

تجريد الفقه الشافعي

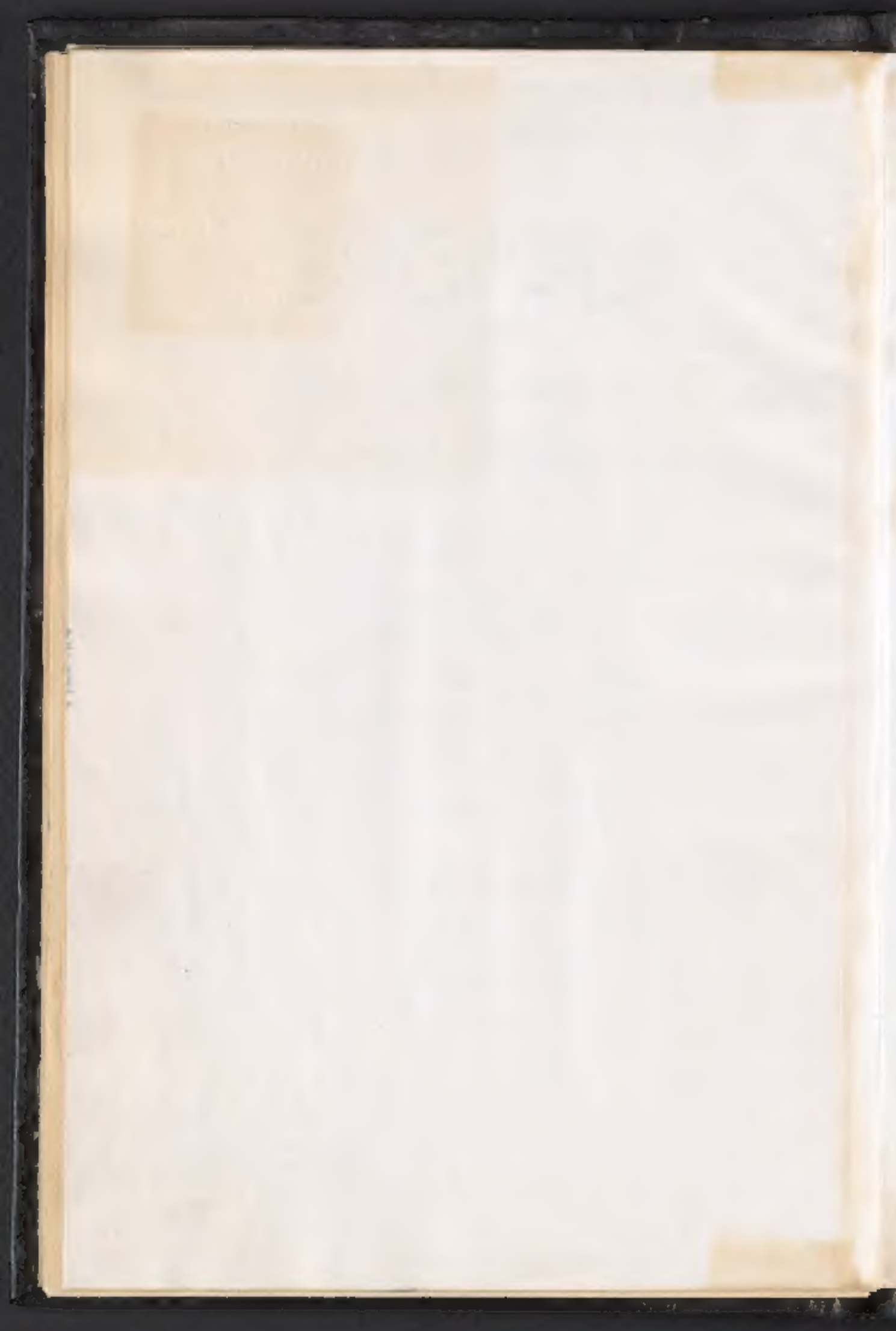
الشيخ محمد بن عبد الله

THE AMERICAN UNIVERSITY IN CAIRO
3 8534 00606 3980



FROM THE
LIBRARY OF
THE
AMERICAN UNIVERSITY
IN
CAIRO

من مكتبة
الجامعة الأمريكية بالقاهرة



98-B3419

ITY

الج

خَصَائِصُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

بَحْثٌ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْفُصْحَى وَالْعَامِيَّةِ

وَمَا يُقَابِلُ فُصَائِصِ الْفُصْحَى فِي غَيْرِهَا مِنَ اللُّغَاتِ

تَأَلَّفَ

جَبَّيْنُ غَزَالِيَّيْك

وَكِيلُ إِدَارَةِ مَصْلَحَةِ الصَّحَّةِ الْعُمُومِيَّةِ سَابِقاً

وَعُضُوٌّ بِالْجَمْعِيَّةِ الْجُغَرَّافِيَّةِ الْمَمْلُوكِيَّةِ الْمِصْرِيَّةِ

(حَقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ)

الْقَاهِرَةُ

سَنَةِ ١٩٣٥

خصائص اللغة العربية

موضوع واسع المجال ، بعيد الغور ، وفاء أئمة اللغة حقّه من البحث . بيد أنّي لم أنهج فيه منهج من تقدم من الباحثين ، بل أردت بخوض غماره المقابلة والموازنة بين خصائص اللغة العربية وغيرها من اللغات وتجليّة ما امتازت به هذه اللغة من غزارة المادة وأساليب البلاغة والبيان . وقد غنيت في أثناء البحث بالتقاط ما عنّى لي من فرائدها واستعنت الله في نظيره غفداً أحلّي به جيد هذه الخلاصة ، وإتماماً للفائدة ألفت بيحث في اللغات العربية العامية .

وأرى قبل الكلام في الموضوع أن ألخص فيما يلي آراء العلماء في اللغة بوجه عام فأقول :

اختلف العلماء قديماً في أصل اللغة فذهب فريق إلى أنها توقيفية علمها الله عباده بالوحى وقال بعضهم أنها اصطلاحية ولكل فريق أدلة يضيّق المقام عن سردها . أما الباحثون في نشأة اللغة من علماء أوربا مثل مكس مولر وارانست رينارت وغيرها فذهبوا إلى أن اللغة كانت في أول عيدها محاكاة لأصوات الحيوانات وتفاعل قوى الطبيعة ثم نمت وتنوعت تدريجاً على مدى الأيام وتوالى العصور . ويسان ذلك أن الانسان كان ينطق عند الجزع أو الألم أو التعجب أو الطرب أو غير ذلك من البواعث باللفاظ أحادية المقطع نحو : آه . وأف . وقط . ودق . وهي أول أدوار النطق ، وكان يستعين في التعبير عن مراده بالجهر أو الهمس أو المدّة أو الإسراع أو الإشارة . وأتى بعد ذلك دور التركيب والبناء نحو تأفف وتأوه وقطع وقطم وطرق وهلم جرّاً . ويليه الدور الذي تنوّعت فيه الألفاظ بالاشتقاق والإبدال والقلب والزيادة والمضاعفة وهو دور المزج والتصرف . وللعرب فضل السبق في هذا الرأى فقد قال به علماءهم من نحو ثمانية سنة ووافقهم فيه الامام جلال الدين السيوطي ^(١) فقال في المزهري : « وذهب

(١) ولد جلال الدين السيوطي سنة ٨٤٩ هـ وتوفى سنة ٩١١ هـ .

492.7

G34ar

23311

٤١٤
غ. ح. منهي



خصائص اللغة العربية

موضوع واسع المجال ، بعيد الغور ، وفاء أئمة اللغة حقّه من البحث . بيد أنّي لم أنهج فيه منهج من تقدّم من الباحثين ، بل أردت بخوض غماره المقابلة والموازنة بين خصائص اللغة العربية وغيرها من اللغات ونجاليّة ما امتازت به هذه اللغة من غزارة المادة وأساليب البلاغة والبيان . وقد غنيت في أثناء البحث بالتقاط ما عنّي من فرائدها واستعنت الله في نظمه عند أحلى به جيد هذه الخلاصة ، وإتماماً للفائدة أحقته ببحث في اللغات العربية العاميّة .

وأرى قبل الكلام في الموضوع أن ألخص فيما يلي آراء العلماء في اللغة بوجه عام فأقول :

اختلف العلماء قديماً في أصل اللغة فذهب فريق إلى أنها توقيفية علمها الله عباده بالوحي وقال بعضهم أنها اصطلاحية ولكل فريق أدلة يضيّق المقام عن سردها . أما الباحثون في نشأة اللغة من علماء أوربا مثل مكس مولر وارانست رينان وغيرها فذهبوا إلى أن اللغة كانت في أول عهدها محاكاة لأصوات الحيوانات وتفاعل قوى الطبيعة ثم نمت وتنوعت تدريجاً على مدى الأيام وتوالى العصور . ويبان ذلك أن الإنسان كان يتطق عند الجوع أو الألم أو التعجب أو الطرب أو غير ذلك من البواعث بألفاظ أحادية المقطع نحو : آه . وأف . وقط . ودق . وهي أول أدوار النطق ، وكان يستعين في التعبير عن مراده بالجهر أو الهمس أو المدة أو الإسراع أو الإشارة . وآتى بعد ذلك دور التركيب والبناء نحو تأفف وتأوه وقطم وقطم وطرق وهلم جرّاً . ويليه الدور الذي تنوعت فيه الألفاظ بالاشتقاق والابدال والقلب والزيادة والمضاعفة وهو دور المزج والتصرف . والعرب فضل السبق في هذا الرأي فقد قال به علماءهم من نحو ثمانمائة سنة ووافقهم فيه الإمام جلال الدين السيوطي ^(١) فقال في المزهر : « وذهب

(١) ولد جلال الدين السيوطي سنة ٨٤٩ هـ وتوفي سنة ٩١١ هـ .

بعضهم الى أن أصل اللغات كلها انما هو من الأصوات المسموعة كدوى الريح وخيزن الرعد وخرير الماء ونعيق الغراب وصهيل الفرس ونزيب الظبي ونحو ذلك ثم وُلدت اللغات من ذلك فيما بعد وهذا عندي وجه صالح ومذهب مقبول.

وقال بعض العلماء أن المعنى المراد من قوله تعالى : « وعلم آدم الاسماء كلها » انما هو الاطعام إلى وضعها والاقذار على الانجبال بالقوة الناطقة التي أودعها الله فيه وميزه بها . وذهب بعضهم إلى أن المراد بالاسماء في الآية المذكورة هو المسميات أى المعانى والاشياء التي تدل عليها الاسماء لا الاسماء نفسها . هذه هي خلاصة آراء العلماء عن أصل اللغة بوجه عام ولنشرع الآن في الكلام عن اللغة العربية :

هى من اللغات السامية التي تنفرع منها الحيرية والحشية والآرامية وفروعها السريانية والكلدانية والسامرية والآشورية والعليلية ومنها العبرية وما ماثلها كالكنعانية والفينيقية .

وقد ذهب فريق من دعاة التجديد إلى أن هذه اللغة آتت عليها حين من الدهر عراها فيه جود فقصرت وانقطعت عن مسابة الحركة العلمية والفنية واتنا الآن في عصر طغى فيه سيل المحدثات والمكتشفات وطأ بحرها فلا بد لنا من مجازاة سير الحضارة واتباع ناموس النمو والارتقاء باقتباس الاسماء الأجنبية الدالة على المسميات الحديثة وإن التعريب لا يشوه اللغة ولا يحط من قدرها وقد أخذ الأولون من الألفاظ الأجنبية ما اندمج في اللغة وصار جزءاً منها . قل الجواليقي^(١) : « ان المعربات الأجنبية باعتبار الأصل عربية باعتبار الحال »

وقد بحث في هذا الموضوع نادر دار العلوم في سنة ١٩٠٨ ورأى انه يجب البحث في اللغة العربية عن أسماء للمسميات الحديثة بأى طريق من الطرق الجائزة لغة ، فإذا لم ييسر ذلك بعد البحث يستعار اللفظ الأجنبي بعد صفته ووضع على مناهج اللغة العربية ويستعمل في اللغة القصحي بعد أن يعتمد المجمع اللغوي الذي سيؤلف لهذا الغرض . وقال العلامة اللغوي أحمد فارس الشدياق في الكلام عن اللغة :

(١) الجواليقي من علماء اللغة توفى في سنة ١٢٢٥ هـ .

« ولقائل أن يقول ان دخول الفاظ أجنبية في العربية غير منكر وكل لغة من اللغات لا بد أن يكون فيها دخيل فاللغة هي بمنزلة المتكلمين بها فلا يمكن لأمة أن تعيش وحدها من دون أن تختلط بأمة أخرى ، والجواب ان هذا الدخيل انما يقضى عنه إذا لم يوجد في أصل اللغة ما يرادفه أو لم يمكن صوغ مثله ، فأمّا مع وجود هذا الامكان فالانضمام عنه بجس لحق اللغة لا محالة »

ومن أجل النعم التي أسبغها الله على الناطقين بالضاد المجمع اللغوي الملكي الذي أنشئ حديثاً في مصر فهو المنار الذي يهتدى به في هذا الموضوع وله فيه الرأي الأعلى وفصل الخطاب .

ومما يحسن ذكره في هذا المقام انه في عهد السلطان محمود الثاني من سلاطين آل عثمان الذي تولى الحكم في سنة ١٨٠٨ م وتوفى سنة ١٨٣٩ م أنشئ في الاستانة مدرستان احدهما للفنون الحربية والثانية للطب وهما أول ما أنشئ في الدولة العثمانية من المدارس العالية وكان التعليم فيهما باللغة الفرنسية وأحضر اليهما المعلمون من فرنسا وبعد زمن روى أن التعليم يجب أن يكون بلغة البلاد ليسهل بذلك تلقى العلم فمقد مجلس من كبار العلماء للنظر في هذا الأمر . وبعد البحث تقرر أن يكون التعليم باللغة التركية دون غيرها . أمّا الاصطلاحات العلمية والفنية وأكثرها مركب من اللغتين اللاتينية واليونانية القديمة فقد روى أن توضع بالفاظ عربية لتوحيدها في أقطار الشرق وعُهد وقتئذ إلى فريق من كبار العلماء بوضع كتب العلوم باللغة التركية والمصطلحات العلمية والفنية بالفاظ مشتقة من اللغة العربية . وسار التعليم على هذا المنوال . ثم غالى الأتراك في الاعتزاز بلغتهم والحرص على استقلالها حتى بلغ بهم الأمر في هذا العصر إلى تجريدها من الكلمات الفارسية والعربية التي اتدمجت فيها من أول عهدها .

وقد أنبأت الصحف أن حكومة إيران حذت حذو الأتراك واستقر رأيها على نبد الكلمات الأجنبية ومنها العربية والاستعاضة عنها بما يرادفها من الألفاظ الفارسية .

وقد غنى العلماء من عهد بعيد بوضع أسماء عربية لكثير من محدثات العلم مثل المحجر ، والمرفق ، والحاكى ، والباخرة ، والقاطرة ، والسيارة ، والدراجة ، والزفافة ، والطارئة ، والمنطاد ، والمدرعة ، والمدمرة ، والتسافة ، والطرادة ، والغواصة ، والجوالة ، والطوافة ،

« ولقائل أن يقول أن دخول الفاظ أعجمية في العربية غير مُنكر وكل لغة من اللغات لا بُدَّ أن يكون فيها دخيل فاللغة هي بمنزلة المتكلمين بها فلا يمكن لامية أن تعيش وحدها من دون أن تختلط بأمة أخرى ، والجواب أن هذا الدخيل إنما يغضى عنه إذا لم يوجد في أصل اللغة ما يرادفه أو لم يمكن صوغ مثله ، فأمّا مع وجود هذا الامكان فالانغضاء عنه بخس لحق اللغة لا محالة »

ومن أجل النعم التي أسبغها الله على الناطقين بالضاد المجمع المفوى الملكي الذي أنشئ حديثاً في مصر فهو المنار الذي يهتدى به في هذا الموضوع وله فيه الرأي الأعلى وفصل الخطاب .

ومما يحسن ذكره في هذا المقام أنه في عهد السلطان محمود الثاني من سلاطين آل عثمان الذي تولّى الحكم في سنة ١٨٠٨ م وتوفي سنة ١٨٣٩ م أنشئ في الاستانة مدرستان أحدهما للفنون الحربية والثانية للطب وهما أول ما أنشئ في الدولة العثمانية من المدارس العالية وكان التعليم فيهما باللغة الفرنسية وأحضر اليهما المعلمون من فرنسا وبعد زمن روى أن التعليم يجب أن يكون بلغة البلاد ليسهل بذلك تلقى العلم فمقد مجلس من كبار العلماء للنظر في هذا الأمر . وبعد البحث تقرر أن يكون التعليم باللغة التركية دون غيرها . أمّا الاصطلاحات العلمية والفنية وأكثرها مركب من اللغتين اللاتينية واليونانية القديمة فقد روى أن توضع بألفاظ عربية لتوحيدها في أقطار الشرق وعهد وقتئذ إلى فريق من كبار العلماء بوضع كتب العلوم باللغة التركية والمصطلحات العلمية والفنية بألفاظ مشتقة من اللغة العربية . وسار التعليم على هذا المنوال . ثم غالى الأتراك في الاعتزاز بلغتهم والحرص على استقلالها حتى بلغ بهم الأمر في هذا العصر إلى تجريدها من الكلمات الفارسية والعربية التي اندمجت فيها من أول عهدها .

وقد أنبأنا الصحف أن حكومة إيران حذت حذو الأتراك واستقر رأيها على تبذ الكلمات الأجنبية ومنها العربية والاستعاضة عنها بما يرادفها من الألفاظ الفارسية .

وقد غنى العلماء من عهد بعيد بوضع أسماء عربية لكثير من محدثات العلم مثل المجهر، والمرقب، والحاكي، والباخرة، والقاطرة، والسيارة، والدراجة، والزفافة، والطائرة، والمنطاد، والمدرعة، والمدمرة، والنفّافة، والطرّادة، والغواصة، والجوّالة، والطوّافة،

والجرارة، والرشاشة، والدبابة، والحراقة، وسموا الجرثبات بما يماثل أشكالها أو صفاتها مثل: الأتوبيات، والمتعجات، والراجيات، والثغفات، والدوريات، والتقيعات، والجراتيم السبحية أو السلية، والدعاصيص كما قالوا: الأوليات أو الحيويونات، والحليات الأولية، والنصف حليات، والأسجليات، والشوكيات، والقشريات، والأسفنجيات، والطفيليات، والمتسلقات، والحلويات، والشمسيات، والشعاعيات، والمجوفات، والهلاليات، والتغيريات ومنها التغيريات الدموية، والتغيريات اللحية والتغيريات الحاطية، والتغيريات الدقاق ونحو ذلك وقالوا في فصائل النبات: النوقية، واللوزية، والوردية، والرمانية، والصنوبرية، والتارنجية، والحشخاشية، والحماضية، والقلفلية، والنجيلية، والميكية، والباذنجانية، والبلسانية، والأراكية، والسنتبية، وغيرها ولتبدأ الآن في بيان ما امتازت به اللغة العربية من الخصائص ومنها

المترادفات

وهي بحر زاخر لا يسير غوره ولا تحصى درره. وحسبنا دليلاً أسماء الخمر والمسل والأسد والجل والثاقه والكعب والحبة والسيف والرمح والداحية. وممن كتب في المترادفات مجد الدين الفيروز يادى صاحب القاموس ألف فيه كتاباً سماه «الروض المسلوب فيما له اسمان الى الوف»

ومن دقق البحث فيما تدل عليه المترادفات من المعاني رأى أن أكثرها صفات غلبت عليها الاسمية. وإن قيل أن هناك أسماء وضعتها القبائل لمسى واحد لاختلاف لغاتها فهذا لا ينافي أن كل قبيلة كانت تسمى الشيء بصفة من صفاته لم تكن لسواه. وقال الامام السيوطي في المزهرة: «قال التاج السبكي في شرح المنهاج ذهب بعض الناس الى انكار المترادف في اللغة العربية وزعموا أن كل ما يفتن من المترادفات فهو من التباينات التي تباين بالصفات، وقد اختار هذا المذهب ابو الحسين احمد بن فارس في كتابه الذي ألفه في فقه اللغة والعربية وسنن العرب ونقله من شيخه ابي العباس ثعلب»

واذا تعذر الوقوف على الفروق في بعض المترادفات فذلك لأنه لم يكن أحد

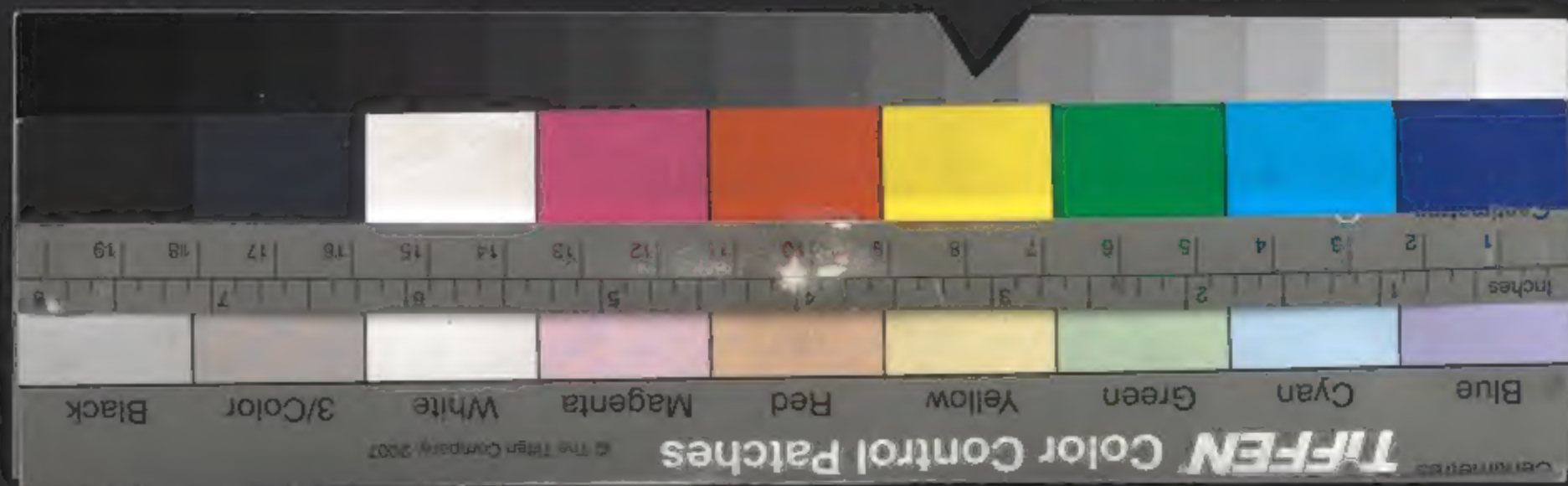
في الجاهلية بتحديد معانيها وتدوينها. وقال ابن فارس: أن لغة العرب لم تنته البنا بكيتها وأن الذي جاء من العرب قليل من كثير وإن كثيراً من الكلام ذهب بذهاب أهله»

ومن مزايا المترادفات انها تعين على افرغ المعنى في قوالب متعددة وتظمها في سلك من البلاغة. ولا تنكر مزاياها في النظم والسجع، فيتمدها يسهل تخير ما طابق المعنى فيأتى الكلام جزلاً بليغاً. ولئن كانت في اللغات الاوربية ما يسمى بالالفاظ الشعرية لرقبها وطلاوتها فانهما قليلة لا تروى غلة. ولولا المترادف في اللغة العربية لم يبلغ النظم ذلك الشاو البعيد وبناء المئات من الايات على قافية واحدة. وقد يأتى الشاعر بالاسمين المختلفين للمعنى الواحد تأكيداً أو مبالغة نحو: «وهذا أتى من دونها التأى والبعد» و«التي قولها كذباً وميناً»

ومن نظري في اوزان الشعر العربي تجل له من بدائع الايقاع وبواعث الطرب والقمل الموسيقى ما لا يوجد في غيرها من اوزان النظم. والاوزان قواعد الاحسان ولا فرق بين صناعة العروض وصناعة الايقاع، فالاولى تقسيم الزمان بالحروف والثانية تقسيم الزمان بالنغم. والشاعر والمغنى في سحر العقول سواء. والفنون التي استحدثها المتأخرون كالמושج والزجل والموالي مما يراعى فيها النغم دون الوزن قد اتسع فيها المجال للسلاسة والبلاغة.

التفصيل والتقسيم

ومن مزايا اللغة العربية التفصيل والتقسيم وهما من أهم الخصائص واكبر الادلة على غزارة مادتها فقد جمعت ما لا يحصى من الالفاظ الدالة على أنواع الصفات وتفصيل الاصوات والحركات والسير والطيوان وضروب الالوان وتقسيم عمر الانسان والحيوان واسماء الاعضاء وانواع الروائح والحلى واسماء الطعام وتفصيل السهام والقسي والدروع والآتية، واوصاف المطر والرياح والسحاب وتفصيل الرمال والجبال والوهاد والانجاد والنبات وانواع الامراض والعاهات والحب والبغض والضحك والبكاء وغير ذلك مما يدل على دقائق المعاني.



في الجاهلية تحديد معيها وتدوينها . وقول بن فارس : شاع العرب لم تنته ايها
مكثين . ولما لدى جاء من العرب قبيل من كثير وان كثيراً من الكلام ذهب
بذهب أهله .

ومن مرياً مترادفات منها : تعين على فراغ المعنى في قوالب متعددة وطعمها في
سلات من البلاغة . ولا تكرر مرياً في السطع واسع ، فتعدهم يسهل تخير
، صائق المعنى فيبقى الكلام حراً لميعاً . وثالث كانت في لغات الاوربية ، يسمى
، لالط اشعرية لرقبها وضابوتها وبها فليقة لا تروى لغة . ولولا ما ردف في لغة
عربية لم يسع السطع ذلك الشوا السعيد وسه المثلث من الايات على قافية واحدة .
وقد يأتي ثلث عرب بالاسمين المحدثين بمعنى الواحد : كيداً ، ومبالغة بحم « وهذا في
من دونها النأي والبعد » و « التي قولها كذباً وميناً »

ومن عارف في وزن الشعر العربي نجح له من مدغم الايقاع ووعث القرب
والعمل موسيقى ، لا يوجد في غيره من وزن السطع ، ولا وزن قواعد الالحس
ولا فرق بين صاعه اعروض وصاعه لايقاع ، فلاولى تقسيم الزمن بالحروف والثانية
تقسيم الزمن . نعم ، وثالث وعنى في سحر الحقول سواء . والقول اني استحدثت
مشحون كالموشح وزحل وموايا لم يرعني فيها اسم دون لوز قد سمع فيها
الحال للسلاسة والسلاسة .

التفصيل والتقسيم

ومن مرياً لغة العربية تفصيل وتقسيم وهم من أهم الخصائص واكبر الادلة
على عذرة مدتها فقد جمعت ، لا يخصى من لا يظ مدلة على أنواع الصفات
وتفصيل الاصوات والحركات والسير والظن وحروب الألوان وتقسيم عمر لاسر
والحبس وسماء لاعتصم ، ونوع زرع وحلى وسماء الطعام وتفصيل اسباب والقسي
والدروع والآية ، ووصف مطر وريح والسحاب وتفصيل رمل وجبال ووهود
ولا تحدد وست ونوع الامراض والعدت وحب والبعض والمصحت واسك ، وغير
ذلك مما يدل على دقة المعنى .

الاسماء المشتركة

هي التي تقع حصه واحتتم معه كالعين فيها نطق على عين - عرة وعلى موضع مجر د ، على نظر وعين الشمس وبقد الذهب وعين اسي ، وغير ذلك . ومن لاسماء المشتركة الخال واللال . و يفر كل منها الى قرية مخصوصه .

التضاد

ومن انفسه مع يد على اشيء وصيده كانهون فان يطلق على لا يصح
ولا سود ، ولا غير يدل على انفسه وتحقير ، وحل اعظم واتصغر ، والقرية
من وانهر ، واهل اعطى من ريان ، والمولى سيد واحد ، واطن يقين
والحسن ، وبرهة لا ترقى ولا تحدر ، ومان التمام واللاحق لا رضى ، وكسح
سعى جمعه وفرقة ، ووفق بمعنى دون ومعه موصوفة فوقه ، وانفسه شىء حده
منه ، وحبيب من سيوف لم يزل يصقل ويدي فرع من صقله ، ولا عهد
اسرع من سير ولا عهد الاقامة ، ووقى اذا قلل ووقى اذا كثر ، وحين قطع
ووصل ، سهر شر وذى وحيد ، وانصراح مسعيت ومعيت وتعجب الامر اذا
نمعه وفشده ، وقسط دسل وجاه ، وواصل من كثير التمايل .

الاشتقاق

[illegible]

مردت به لغة لغرية. مثلاً لعب لآية وعب عبادة وروعي من صولة
بردة حروف محبة. لأصل ووسعة وهي حروف كمه لاخف.

القلب

لحمه خديم وعنده ونه يبيض ويبيض وعصروف وعصروف وبيض والبيض.

البحث

[illegible]

التحيز

من عرق في ثوبه معق في ثوبه كيات فعلا ومن ثوبه معق وحموس
وخص في معق وخصيت كيات من فصيح من ذرعت سوده من
ولاعة من عرق وخص ووجرة في ثوب من حبل يخصف فيه ويحكم
مجدد مدد وقت في من كبر ووجرة في ثوب ووجرة من ثوب
مكبر من ثوب في ثوبه وخص من ثوبه وخص من ثوبه وخص

مردت به بعد عربيه . ما نعت لآرية فيعاب عيبه . وقد فروع من صوره
بزيادة أحرف صحفة لأصل أو - فله وهي حروف الكسبه . لاحق .

القلب

بحو سدر وعذره ونهض ونهض وعصوف وعصوف و - س واستسب .

الاحت

تركيب كلمة من كلمتين قد فوق مثل شمر وهو انحود من شمش ولور .
وتتقخط من حق وحط . وحترم افعه وضع سد حب برمان .
ولانه في صبره لا شيء . وحمود من حمد وحمد وحمه محبوب من حمد كاستمالة .
وحمدية . وحيد . وحسيد . وحسيد . وحيد . وحيد . وحيد . وحيد . وحيد .
من حمت قدك واحد كمة . وحمه . يدل من اسنة كاستم . وحيد .
سب من عذش وسعد . وقد صدم منه فعلاً وهو تعتم من حق
سب من سب عذش . واحب في في لغة مره لا د عدد منه قوله
الاسكي . ولامني . وادبي . والوصي . والهي . واليه . واليه .
والامر كريب . والاموي . واليه . واليه . وقد ذهب من وس من لا خط
لانه على الاله أحرف كاره محبوب مثل قول عرب زحل اسند استر .
من صط وفتبر وفي صيد « انه من الصيد والصيد » .

التجوز

من عربي معاني في تركب كات فعلاً أو من سب . مدوب وحسوب
ومست من معاني وعقبات كمتد من تفصح من بد دشت سوتة من .
واللغة من معاني وحسن . وحرة في تركب من حسن خط عيت . وحده من
محدث مدقة . وقعت في مرني كمة . وشرف في سب وعيره من حرف
يمكن معني . ورني من رني عيه . ومن من سب معير في سب . وحكمه

الأسماء التي عُبِّتَ عليها صيغة اتثنية جديده ومعون (الليل والنهار) والثقلان
(الأسس وجن) والكومن والدين (الديار والآخرة) والعريفان (العرب ومعهم)
والصحيح (البحري ومسلم) وورقطان (دحة وانفرت) والخفقت (الشرق)
والعرب (والخرمن مكة ومدينة) وورققت (روض ساحية الصم) وورققت
(نحس) قرب من عصب) ولأصعرت (نقبت ومس) ولما كان (السك)
ارميج واسم لا غل (مكرت) (العين) والحسين (اهيمة والتهدة)
ولأصعرت (معب) (مشرق) (لا سمر) (شاه وناز).

مزدوج الكلام

نحوه بحر ورم (البحر والري) وله صبيح وريح شمس وريح) ولا
يعرف هر من نرا هر دعا، همه، بر سوقي، و تقوى هي ط، و مبط (هي ط
صباح ونيط لموع) او، به سار ولا بد السك نو بر يعنى لال ونعرو بهد
اصوف يعنى همه او، له ثابيه ولا، عية (ساعة) ورعية لهفه).

الاتباع

هو ان تتبع كلمة كذا على وجه واحد، ويعد لاسع وفقرية وشروطه ان
لا يجمع، وومن ساع لاع، ونيط يطن، وعطش طس، وجمع، نع،
وكثير تير، وحر يسم، وحسن بس، مثل عرقى عن ديب فقل، هو معنى،
شده كلامه.

التكرار

وهو مريد بمعه تسمية تكرار الحروف للتكرار وشدة نحو حسن غرورته،
وذلك سمع، وبحر عظم، ومه الرعيد ورعشيش والافس متعة نحو غنغن
وصهيه ومهيه، وكثره يدل على تعدد وقوة نفس وتكريره أو تقطيعه نحو
صحل خذله لرد، ونجح رجن ومعتق لاسع، ودورق طار، ووصو،

في ثمة . وكثير رمد في كريمة . ورفيع نهد في شريف . وعمر ردد في كبر
 معروف . ورحب ندرع . وظهر ثوب . ودرس اثوب . ويكنى عن الحذل ذنه
 من مستريحين . ويقال فلان حبيب على شب في ثيل . وول كان رجل كدوا
 قيل : مدحته عنه بوذرة . يصرب من مدحته في نكبت واني در في صدق
 وذل كان رجل يشعر ويس يجيد قيل هو في شعره رجع شعرا . ويقال
 لمن يكثر لأستد . فلان لا يضع اعصاب عن عنه . ويقال في انساب ويكثر
 فلان عرض له مدحه ذنه . ويكثر سيانه . وحاده مدح ومن الكتيب عن موت
 اسائر منه . واعدد منه بخوريد . وبعه في ذر رصونه وحمل عنده .

الكنية

ويرد هب سجيل أو مخرج . فكأن عرب في جمع ذمه مرة ذه نوب
 واندك في عمرو في كدة . وخرقة ذه شوف . وشمس ذه شمس . وعضن
 ذه مرجم . وولج ذه مصائل . ووضيح ذه دكا . وعرب ذه حرم . وفي
 رحر . حيه ساطع ذه غير ذاب .

التفأول والتمويه

وفد ذاب عرب . لأططت وتذلا نوتها وتعيه فسمو مسوح سبأ
 وتهلكة ممت . ونبوت يحيى . وندى به رص . وند واضح . ومن ذاب قهر
 حرقه واضح ذلا من حرقه لأرض .

الأمثال

مدات لأمن عرية ذل كبره منفس نذوه عرب في حودشه وحري
 في وقاعه نحو ذل ساء طره قريب . وذل لأدسي نذ . وعبد مدح يحمد
 القوم اسرى . وعبد جينة خير ايقين . وند يحيى حين . وند وريانه عصبه .
 وويل لشحني من الحلى . وند عا نردد حيا . وحدث نحون . وند السيل ربي .

التعويض

ومن سنن العرب أن تأتي بعض لفظ ماضي وهو حصر أو مستقبل أو لفظ
مستقبل وهو ماضي نحو «تأتي مرة» أي تأتي و«صنتم خير مرة» أي صنتم
و«تعموا» تنوأنيطين أي «تنت» ومنه بقية المصدر مقم لأمر نحو «فصرت
الرقاب» والمعل مقدم المصدر نحو «سألوها كاذبة» أي تكذيب ومفعول مقدم
المصدر نحو «ياكم مقبون» أي مسمون ولا ينفعون بلفظ الفاعل نحو «و»
دفع أي مدفوق و«عبد ربيعة» أي مرضى بها و«حرمة من» أي مأمون
فيه و«يل ساهر» و«نهر كاسم» و«بيت فتم» و«سركتم».

الادغام والتخفيف

ومن محسن لغة لادغام مثل بر، وسد في بر وسدد وتخفيف الكلمة
بحذف نحو «يا ليت» أو «يا ليت».

الأضمار

نحو «فما وقر» أي تترى فمما وقر.

جمع الجمع

مدت لغة عربية لجمع الجمع من رحلات وموت وفحات وحراحت.
وجمع الجمع كثير في لغة ادمية وسريته.

التناسب بين المعنى والاسم

ومن محسن لغة التناسب بين معنى والاسم في بعض لفظ كنسمة مركب
سقية لأسم تسن وحده ما أي تشبهه، وموضع البيع والشراء سوق لأن الأرق
تساق إليها ومن ذلك التعبير عن الأصوات الطبيعية في كيم كأخذهم أمراء من

صوت طرفة. وصهيل من صوت عرس. وخر من صوت شور. وحكية صوت
ام. وخر. وصوت لأسحر بالحفيف وصوت حبة رطنج. وخرق صوت
مدحجة ومنها خلق وصعق وقع وقع وقع وقع.

البديع

ومن نحن مريد. مع بدع كخس. ولاق. وندج. و. ولاستعد.
وه لا يستحل. لا عكس.

الاعتراض

ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

الاعراب

ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

« من نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

التصريف

ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.
ومن نحن عرس. مع تعرض كخبة. ين. ككلام. وندج. و. ولاستعد.

خصائص الحروف

واللهروف خصائص في اللغة العربية. فمن خصائص حرف حاء لغة والاسط
نحو ابرح والتطريح. وحرف دال ليس وسعومه نحو حود ولامود ونحقق
لأموور لغوية كالرند والمحد. ويسمى هذا الحرف على اسطر كثيرة تدل على
صلاة ولقوة واحدة نحو انكيد واليد والتدند. ومن خصائص حرف ياء
القطع والكسر والاستفصال نحو تيم. وصيد وحريم. وحطه. وقصر. وقصم. ومسه
عص لأموور لغوية نحو حمة لأمر وحتم وحرمه. وفي معنى قطع معحوط به.
ومن خصائص حرف هاء فتح وحقة نحو به ودله وعنه. وخيم وسون تدلان على
لستر. تقول عرب ادمع حة. وأخه ييل. وهذا حرف في معنى مدوسم لمن
من لاحتس. وكل ما وفه نون وعينه. ويدل على معنى نعت وخروج مثل نطق
ونعد.

وردد في مدركات فقه اللغة لعلامة سيد احمد لاسكسري كثير من معاني
الحروف مكر منها ما يلي.

هجرة والـ - مدوهم غفور وانعد ولافصل من ت لستر ويد فوحس اد
فروق احمد د مر عن مولاه وه عن شئ. نزه عنه في بعد. وفي الصبر فرف
مه والهجرة وري مدوهم الصق في لأمر يقبل بر فوحس د صاف عن هله.
وأرق اعيش داخو. ويرق لرحل إذ صاف صدره. ورم سند قحطه وصاف
عبته. وري اطل قص وصاف - وهجرة مع سين مدوهم القوة وسدة يقبل اسد
وسر إذ تشند عصبه. والـ والـ. مدوهم انقطع كما في تروست ولس - والـ.
ولح. مدوهم مفتش عن شئ. يقبل بحث والحري شق دن الـ حرج جاسا
منها عن جاب - والـ. والحـ مدوهم افق للعين وما - بهه يقبل بحر فوحس وبخص -
والـ. والـ مدوهم شد لأمر وضوره يقبل د شئ. ويدل لـ كذا وسع شئ
اندأ وند - لأمر - والـ مع بدل مدوهم حرج اشئ. يقبل د حرج
الكلام مدحش من مه - ويدح عطي. ويدل وندل - والـ. والـ مدوهم ظهر

كلمة نوح في ثوب كلابه كمن يبيع في لمحني كتوفه هدم مر وثم لا يحق ، سود
لواحي ، وله قدم صدق ، وتعددت - اسوي « وقل ححص » يس في لارض
كلام هو اتمع ولا اتمع ولا في ولا تدق لاسي ولا شد تصلاً ، عقول اسبمة
ولا فتق للمس ولا حدود تقوي للمس من حول منيع حديث لاسي عقاء
المصحاء « وقل لاس ستس سكرولي : ان محس عة لصد لا قبل تحس
في عة على وجه المعص .

وكانت لغة عربية في سبب عصره لغة وكان الالف عرس كان سبب
وساره يدعون مؤتمهه بهده لغة . وقد فاس لغة من اللغة هه مستعمل
في كتبهم في هه عهد سبب عربي كاسم والاسم والمفردات والخبر وسبب
صلمه كثيرة من لاجرم مسكية مثل وقع ، والظفر ، والهيوق ، وسعد ، وبربح
وميطس ، وواحد ، وواحد ، وواحد ، وواحد ، وواحد ، وواحد ، وواحد ،
واحد ، والصف ، وادب لاس ، وادب لاس ، وادب لاس ، وادب لاس ، وادب لاس ،
الاسطالاب لحس ، ونحن ، ونحن ، ونحن ، ونحن ، ونحن ، ونحن ، ونحن ،
نحن ، ولا تحب في داب من العرب نفس في رفع هو لغوه مسكية كمن بهد
نشدت سوسن في كنه ، حصة لغة عرب ، من « سديود » في كنه
« ربح العرب » من من وه تحقيق حركة سبب قبل « كنه »
و كويريت ، من عرب هه شام لمرصد مسكية في كنه من لاس كنه هه
ولاسه وورعه في طلب الكبي ولاق من سبب ، سبب ، وسبب ، وسبب ،
وتفهم لاس ونحو في سبب سبب ، وواحد ، وواحد ، وواحد ، وواحد ،
و يقيق صدق هه لغة عن سبب ، وقد دوس ، وواحد ، في هه حق معمله سبب
لانط في صبا عربية في عربية ، وسبب ، وسبب ، وسبب ، وسبب ، وسبب ،
من هه سبب سبب هه كنه من لاس ، عربية في دحت اللغة الايطانية
وعبره من لاس ، في من سبب ، وسبب ، وسبب ، وسبب ، وسبب ، وسبب ،
هه في شهر كنه سبب ، ١٩ ، و١٩ « هه لاس » يسوع وهو من كنه
مسبب في لاس سبب سبب من عربية .

في التدوين فلا يصح أن تعدد لغة التدوين تعدد لأقطار التي يتكلم أهلها عربية.
واللغة المنصبة، كما وصفها السيد محمد في السبعة ووثية هي، «الجمعة السكية
وارطة القومية بين أفراد كل أمة فلا يليق بوجد منهم أن لا يكون له من فونده
نصيب». أما اللغات العامية فهي بمنزلة ما يصيب الجسم الصحيح من الأمراض والعلل
المرممة»

وحالصة لقول أن لغة عربية لا تتوحد إلا منصبتها، والمعنى أن في حاجة
إلى معرفة النحو والصرف وعلوم الدلالة لئلا يكتب لغة المنصبة
وسبب افساد اللغة أنها ما تفتت من حرية العرب إلى الاقطار التي دست لأمة
عربية عقب الفتح الإسلامية تطرق إليها كثير من أشوائ لا ترجع للعرب، لا أوجه
المحورة والمغنية. على أن لغة عربية لم يصح ما خرج غيرها من التعبير والتحويل.
وما عراها من شوائ لم يبر شيئا من جوهرها. وهذه أشوائ تنحصر فيما يأتي

١ - محجمة فوجد محو و لأفسة اعرفية. ٢ - القس. ٣ - التحريف
و بدل بعض حروف وتسمي في النطق مثل الف فتب تنطق كحرة انقطع أو حيم
احقيقه أو الكاف وبعض معوام يفتق كالح. فيؤمن (دؤحت) كما يقولون
(السحر) و (الدع) و (المبرح) و (شبح) و (تدكع) و (تقطع) و (من)
و (وهج) بدلا من اشحر و شمع و سرح و مستع و تنكأ و تظأ و عي و هوج
وهذا يشبه ما كان في لعب بعض قبا عرب من لادل فكنت اسين نقب ذة
فيفعلون «ثات ثات» أي سس و سس و يسمى اوسم في لغة عمان. و هجرة نقب
عينا مثل «عكك وصل» بدل ث وصل في لغة تيم و مقصرويب نقب حيم مثل
«رعع و اسعج» أي زعي و سعي. و تسمى عخمجة قصعة. و كان الخطاب
نقب شيئا مثل «مش وعيت» أي مث وعيك وهي كسكسه ربيعة و لدها
سيما مثل «مس وعيس» وهي كسكة ربيعة و مقصر. و «ث نقب ه» في وقف
عند حلي نحو «دفن لده من المكرم» أي دفن لبيت من مكرمات. و بدل
لام التعريف من مثل «طاب ميا و صمد محو» أي طاب هو و صمد الجو و يسمى
طمطليه حيمير و بدل ايمير «و» و «م» في لغة عرب مثل «ث صغير» أي مات

« ربرك » وسراى . وطق . وسورى . وبيده . وفرس . وبين . ودينان
 وصروش تحريف « سروش » نى عصا . رأس . وحو . ف تحريف « حوتاب »
 وصرقة تحريف « صعر » . ويرك . وسكى (رى) وشكبر « يحمكبر » وبولاد
 وبرى نى بوق وعندره من « قرين » وروش (شرقه) ونشنى ضد « جسى »
 نى « عبيبة »

وقد تطرق إلى اللغة العربية كثير من لآلئ طائفة من أهل « ش » نى رأس
 مركب منها « كات » وشيدس وشمش وشمص وشمشى وشمشى
 « ورشى » ونوشى ومن ذلك وده وفساق وفسله وبع وشفه وسمه (به)
 وصومه (طوبه) وطية وطم (طقم) وبعر ودوسن ورمق المعجمة وضم تحريف
 « ضين » وضع وضم وحرمت « لامت » ووط نى نف من فعل « بريق »
 وويث وكر من « كلار » وبار ووجيه وسويح من « س » وثرلك تحريف
 « حورق » وقش تحريف « فحين » ولدون . وعر (لبح) ووحق ودورى
 تحريف « صعر » وسكة « جقمه » ورج ندوتار . وقيق وصدل وكورسيه
 ووحق « وحق » وشندوه « شنده » وورى « قوبى » وسودمه « جوبرمه »
 وسك « جوق » وجوس ولاى ورنى وحير ونش ووش وفو فى السه
 « من » واصبات حمورحى وشمحى وروحى وجرأحى وشمسحى وعبرحى
 وسرعى وصوحنى وسروحى وشمحنى كقنو فى السه للبلاد رميرى وبعدانى
 وحريرى وناضوى وسوى وسنولى .

« ما » دخل اللغة العربية من اليونانية واللاتينية وسيرها فى لآلئ
 عند نحو ورشة ودريفة وورصة وكايو ودورة وكوم وكيميله وروتنو ويلحق
 سلك لآلئ ومصطاحات عمية وشم لآلات والادوات ونحوها . ولنا فى مجمع
 للغة العربية مسكى « محقق لآلئ » فى باب ما يقوم منه هذه الالفاظ العجمية

مزاي اللغات العامية

غنى يا حنون فى اللعب العربية عمية يرد منه تشوة ونحرف من العاطف الى

و « حة » شيء قليل وتقول اعمد قطع الخرد « نى دبرد وخرقة فى الالة هي
 خشية فى النسيك كنه يحد يد طاء ورجل « حيش » من خمسة نى نفسه
 و « ابداع » وفى الالة اصمعى احمق دبع و « عه » قطعة من حجر نادر صوره
 ونيس مخرج من ارجح ورجح نى وسع ونسب ومن لا حة ما حفته اعمد
 حب أو لاسل أو ردة أو حذف نحو « نى » معنى دفع من ربح و « مكع »
 حقة وامرأة اسماء « من شغب و « طرأ » ثوب و « دعه » مطلوب دفع من
 دفع نى ترب « تقصع » لامرأة ضار تصعب و « عس » تعصب
 تشت و « مسعت » من سعت حب و « اذنى » نى نى و « مدهول » من
 مدهول و « سه » حمة ثوب « طش » من طش وهو ضرب من
 سى العريض « عس » سى سى

ومن فصيح مد سود بين قوهم « سيج » حب و « سى » نى و « حة »
 سكة و « نى » سى و « نى » سى « شى » نى « كره » و « نصب »
 حمة « عقت » و « رمد » « مضى » و « حتم » و « حرم » و « مرة » و « سعة » و « ول »
 سخص و « هديم » ضيم وهو ذكر « سعة » و « ساج » و « ساء » و « سديد »
 و « حوص » و « حول » و « حيد » و « حيرة » و « حشم » و « حى » و « حة » و « حة »
 حيرى و « حة » و « حة » و « حة » و « حة » و « حة » و « حة » و « حة » و « حة »

وفى لغات معربة « ساج » نى حين و « حب » نى
 ومن نرى اوب مدية صبح لده على شعير نحو سوة وحيف و « وند »
 و « سنية » و « سى » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة »
 و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة »

و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة »
 كما يدل فى الالة فصيح سسر و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة » و « سة »

د - لأفعل مة على اسكر ورجع أو لاستمر أو مة نحو شيب
 وغوغو وضوض وضض وسرع وسحش وككش وضرق وضرق وضطق
 وتكث و « دس » و « دس » و « دس » و « دس » و « دس » و « دس » و « دس » و « دس »

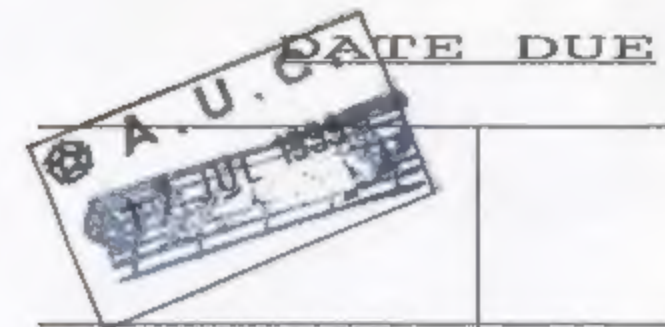
طعموا في
بالزجل
مة مجال
الشام
الامثال
حيوانات
نسية مما
والشيخ

القاضي
لمصري
لن غنى
ومن
لا يوجد
عامة لغة
تنعكس
الاقهه
الباعث
تتصروا
بحا حوته
بحث
الزلل

B12086277

113373560

AUC - LIBRARY



5 MAR 1997



B12086277

113373560

5 MAR 1997

PJ
6074
.G5
1935